تخطيط درس بعنوان: تعزيز مبدأ التسامح ضد العنف في المدارس

هدير أبوشنب

المدة الزمنية 45 دقيقة

أهداف الدرس:

- تعزيز فهم الطلاب لأهمية التسامح وكيفية التصرف بشكل إيجابي للحدّ من العنف في المدارس.
- تحقيق فهم عميق لمعنى التسامح وأهميته كأساس للعيش المشترك السّلمي والتعاون.
- التعرّف على تأثير العنف، وتسليط الضوء على التأثيرات السلبية للعنف على الأفراد والمجتمع وكيفية تفاديها.
- تعزيز التفاهم بين الطلاب، تشجيع الطلاب على التفاهم والتعاون مع زملائهم من خلفيات مختلفة.
- تطوير مهارات حلّ النزاعات: تعزيز مهارات حلّ النزاعات بشكل سلمي وغير عنيف وتعزيز قدرتهم على التفاوض والتواصل الفعّالَين.

مقدمة (10 دقائق):

فيلم قصير (افتتاحية 5 دقائق- اختيار أحد الأفلام المرفقة)

https://youtu.be/Vlsz6iob4Xg?si=DpeHq2YJmMnr3Swz

https://www.youtube.com/watch?v=TUhXd1ZxmGs&list=RDLVVlsz6iob4Xg&start_radio=1&rv=Vlsz6iob4Xg

يساعد التسامح في تحقيق تعايش سلمي وبناء علاقات إيجابية بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، بينما تسعى مكافحة العنف إلى الحد من الأذى والتأثيرات السلبية التي يمكن أن يسببها العنف.

- تعريف التسامح وتعريف العنف (جدول مقارنة)

كيف يمكن تعزيز التسامح في الأطر المدرسيّة؟ مقابل مفهوم العنف المدرسي.

التسامح:	**العنف:**
هو قدرة الفرد أو المجتمع على قبول واحترام الاختلافات بين الأفراد أو الثقافات أو العقائد، دون اللجوء إلى العنف أو التمييز. يعبّر عن فهم الآخرين واحترام حقوقهم في التعبير عن آرائهم وممارسة عاداتهم الثقافية بحُريّة.	استخدام القوة البدنية أو اللفظية أو العدوانية لإيذاء الآخرين، أو إلحاق الأذى بهم، سواء على الصعيدين الجسدي أو النفسي. قد يكون العنف عملًا فرديًا أو جماعيًا، وقد يستهدف أفرادًا أو مجموعات.

مناقشة (15 دقيقة):

قصة شخصية: حوار حول قصص من الوقع أثّرت فينا ومسّت بنا بشكل شخصي.
المعلم يستخلص مع الطلاب لماذا علينا ردع العنف وعدم استعماله كوسيلة رد.

التسامح وأهميته في تقليص العنف في الإطار المدرسي:

1. **تعزيز البيئة الإيجابية والآمنة**: يسهم التسامح في إنشاء بيئة مدرسية آمنة ومشجعة حيث يشعر الطلاب بالراحة والقبول. يساعد ذلك في تقليل حالات العنف والتنمّر وزيادة الارتباط الاجتماعي بين الطلاب.

2. **تعزيز التعاون والتفاهم**: يعزّز التسامح التفاهم بين الطلاب الذين قد يكونون من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة. يساعد ذلك في تعزيز التعاون والعمل الجماعي، مما يعزز من تطوير مهارات التفاوض وحلّ المشكلات.

3. **تعزيز التعلّم والتنمية الشخصية:** من خلال تعزيز التسامح، يمكن للمدرسة تعزيز عملية التعلم والتنمية الشخصية للطلاب. يتعلم الطلاب كيفية قبول واحترام الأفكار المختلفة ويتعلمون كيفيّة التعامل مع التحديات بشكل بنّاء.

4. **تقوية قيم المواطنة وحقوق الإنسان**: يساهم التسامح في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية وحقوق الإنسان. يمكن للطلاب أن يشعروا بالانتماء إلى مجتمع يقبل التنوّع ويحترم حقوق الجميع.

5. **مكافحة التمييز والعنصرية**: من خلال التسامح، يمكن للمدرسة تعزيز الوعي لأهمية مكافحة التمييز والتحيّز بين الطلاب. يمكن لذلك أن يساهم في تشكيل جيل متعاطف ومساهم في المجتمع.

6. **تنمية مهارات التحكم الذاتي**: يساعد التسامح الطلاب على تطوير مهارات التحكم الذاتي والصبر والتفكير النقدي. هذه المهارات تساهم في تحقيق نجاح شخصي وأكاديمي أفضل.

يساعد التسامح في تحقيق تعايش سلمي وبناء علاقات إيجابية بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، بينما تسعى مكافحة العنف إلى الحد من الأذى والتأثيرات السلبية التي يمكن أن يسببها العنف.

استراتيجيات عمل لمكافحة العنف (15 دقائق):

تقديم أفكار للتصرف الإيجابي عند التعامل مع العنف. إليكم بعض الاستراتيجيات العمليّة التي يمكن اتباعها للحد من العنف المدرسي:

1. تطوير برامج توعية وتثقيف:
تنظيم ورشات عمل ونشاطات توعية تسلط الضوء على أثر العنف وتعزيز قيم التسامح وحل النزاعات بشكل سلمي.

2. *إنشاء مجلس مدرسي للسلامة:*
إنشاء مجلس يشمل طلابًا ومعلمين وإداريين للعمل على تشخيص ومراقبة حالات العنف ووضع حلول فعّالة.

3. *توفير بيئة تفاعلية آمنة:*
ضمن الفصول والساحات المدرسية، ابنوا بيئة تحفز على التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب.

4. *تعزيز برامج التوجيه والتقديم:*
تقديم دعم نفسي واجتماعي للطلاب الذين يعانون من آثار العنف أو الذين يظهرون سلوكيات عدوانية.

5. *تنظيم فعاليات مكافحة العنف:*
تنظيم أسبوع أو حملة مدرسية خاصة بمكافحة العنف تتضمن أنشطة مثل نقاشات، محاضرات، وورشات تفاعلية.

6. *تعزيز ثقافة التبليغ والإبلاغ:*
حثّ الطلاب والموظفين على التبليغ عن حالات العنف أو التنمّر ووضع آليات سرية للإبلاغ.

7. *توفير تدريب للمعلمين:*
تدريبات للمعلمين حول كيفية التعامل مع حالات العنف وتقديم الدعم للطلاب المعنيّين.

8. *الشراكات مع مؤسسات أخرى:*
تعاون مع منظمات محلية وجهات حكومية لتنفيذ برامج مشتركة لمكافحة العنف وتوعية الطلاب.

9. *تقديم نماذج إيجابية:*
تعزيز القيم الإيجابية والسلوكيات الحسنة من خلال الأنشطة المدرسية ونماذج القيادة الطلابية.

10. *تقييم ومراجعة الإجراءات:*
إقامة لجنة من الطلاب والمعلمين لتقييم الاستراتيجيات المتبعة بشكل دوري، وإجراء التحسينات اللازمة لضمان فعالية جهود مكافحة العنف.

تلخيص الدرس (5 دقائق):

- التأكيد على أهمية التسامح كأساس للعلاقات الإيجابية.
- دعوة الطلاب للمشاركة في تعزيز التسامح والمساهمة في جعل المدرسة مكانًا أكثر أمانًا وتفاعلاً.

بشكل عام، يسهم التسامح في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفّزة تعزز من تطوير الشخصية والعلاقات وتحسين تجربة الطلاب في المدرسة.

دعوة الطلاب للشراكة في تنفيذ هذه الاستراتيجيات بشكل منهجي وتوافقي، وهو ما يمكّن المدرسة من تحقيق تقدم ملحوظ في الحد من العنف وخلق بيئة تعليمية آمنة وإيجابية.